A41-WP/428
EX/194
31/8/22

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ١٧ من جدول الأعمال : حماية البيئة – الطيران الدولي وتغيُّر المناخ

اتفاق بشأن تحديد هدف طموح طويل الأجل لدى الإيكاو لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي

(مُقدَّمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

إن اعتماد هدف طموح طويل الأجل في مجال الطيران الدولي من أجل خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، دعما لهدف درجة حرارة الجو المنصوص عليه في اتفاق باريس، أمرٌ بالغُ الأهمية لإعادة تأكيد ريادة الإيكاو في معالجة الآثار المناخية للطيران الدولي. وتؤيد الولايات المتحدة هذا الهدف وتلتزم بالعمل مع الدول الأعضاء الزميلة بشأن الإجراءات الرامية إلى المساعدة على تحقيق هذا الهدف، مع الإقرار بأن هذا الهدف يرسل إشارة واضحة إلى المُشغِّلين والمصنعين ومنتجي وقود الطيران المستدام في جميع الدول الأعضاء بشأن استمرار الطلب والفرص الاقتصادية من أجل منتجات الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة أو الخالية من الانبعاثات الكربونية.

الإجراء : الجمعية العمومية مدعوَّة إلى أن:

أ) تأخذ علما بنشر خطة عمل الولايات المتحدة المناخية المُحدَّثة في مجال الطيران، وهدف الولايات المتحدة المحلي المتمثل في خفض صافي انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن قطاع الطيران الأمريكي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠؛

ب) تعتمد قرارا يحدد هدفا طموحا جماعيا طويل الأجل للطيران الدولي يتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، وذلك دعماً لهدف درجة حرارة الجو المنصوص عليه في اتفاق باريس، مع الإقرار بأن قدرة كل دولة على المساهمة في الهدف العالمي الطموح طويل الأجل ستتحدد بناء على الظروف الخاصة بكل دولة والقدرات التي تمتلكها (أي مثلاً مستوى تقدمها ودرجة نضج أسواق الطيران لديها والنمو المستدام لقطاع الطيران الدولي فيها والانتقال العادل والأولويات الوطنية لتنمية النقل الجوي) وذلك في الإطار الزمني الخاص بكل دولة؛

ج) تشجع الدول الأعضاء على زيادة التعاون من أجل خفض صافي انبعاثات الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي إلى الصفر من خلال تبادل المعلومات والبحوث المشتركة وتبادل أفضل الممارسات؛

د) تطلب إلى المجلس النظر في إعداد مبادرة تمويلية لمساعدة الدول على المساهمة في تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل بالهدف الاستراتيجي المُتعلِّق *بحماية البيئة*.
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	لا توجد

١ – المقدمة

١–١ تجد أوساط الطيران العالمي نفسها في نقطة حرجة. فالقطاع آخذ في التعافي من الانكماش غير المسبوق الناجم عن جائحة فيروس كورونا العالمية. وفي الوقت ذاته، فمن الواضح علميا أنه لا بد للعالم أن يتخذ إجراءات حاسمة لتفادي أسوأ العواقب الناجمة عن أزمة المناخ.

١–٢ واستنادا إلى الالتزامات العديدة بزيادة طموح الدول وأوساط الصناعة، توفر هذه الجمعية العمومية فرصة حاسمة لقطاع الطيران الدولي لزيادة طموحه المناخي. إذ إنه من شأن تحديد هدف مناخي طويل الأجل من أجل الطيران الدولي أن يعطي إشارات حاسمة للاستثمار الخاص الضروري لحفز العمل بشأن التكنولوجيا ووقود الطيران المستدام، وتوفير مسار، في الوقت ذاته، لتفادي التكاليف الباهظة التي يُحتمل تكبُّدها في حالة التقاعس عن العمل المناخي.

١–٣ يتطلب التصدِّي لأزمة المناخ اتخاذ جميع الدول والقطاعات لإجراءات قوية ومجدية، بما في ذلك قطاع الطيران. وفي حين أنه بمقدور الدول التصدِّي لأزمة المناخ باتخاذ إجراءات فردية، فإن الطيران قطاع دولي بطبيعته، ولذلك يجب على الإيكاو أن تعتمد هدفا عالميا واحدا طموحا يمكن لجميع الدول الأعضاء وقطاع الصناعة العمل معا على تحقيقه.

١–٤ ونعتقد أن الاستنتاجات التي خلُص إليها الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الجدوى من تحديد هدف طموح عالمي طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي (HLM-LTAG) توفر إشارة الالتزام اللازمة من الدول الأعضاء في الإيكاو[١]. والولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع زملائنا من الدول الأعضاء في السنوات القادمة سعيا إلى تحقيق الهدف الطموح الجماعي طويل الأجل المتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، بما يتماشى مع نتائج الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الجدوى من تحديد هدف طموح عالمي طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي.

٢ – هدف الولايات المتحدة المتمثل في خفض صافي انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن قطاع الطيران الأمريكي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠

٢–١ في مؤتمر الأمم المتحدة لتغيُّر المناخ الذي عُقد في نوفمبر ٢٠٢١، أعلن بيت بوتيجيج، وزير النقل لدى الولايات المتحدة، عن خطة العمل المناخية للطيران الأمريكي (خطة العمل)، التي تحدد هدفا طموحا قابلا للتحقيق، يتمثل في خفض صافي انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن قطاع الطيران الأمريكي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠[٢]. وتستند الخطة إلى ما أعلنه قطاع صناعة الطيران الأمريكية من التزامات من جانب فرادى المُشغِّلين وعلى نطاق القطاع، وهي تسلِّط الضوء على إجراءات محددة وتدابير سياسية لتعزيز الابتكار ودفع التغيير عبر قطاع الطيران الأمريكي بأكمله.

٢–٢ كما تستند خطة العمل إلى مبادرات رئيسية، مثل التحدي الكبير المُتعلِّق بوقود الطيران المستدام الذي تم الإعلان عنه في ٢٠٢١/٩/٩، الذي يهدف إلى زيادة إنتاج وقود الطيران المستدام إلى ما لا يقل عن ٣ مليارات جالون سنويا بحلول عام ٢٠٣٠. ويشمل ذلك شراكة بين وزارة الطاقة الأمريكية ووزارة النقل الأمريكية ووزارة الزراعة الأمريكية من أجل التعجيل بخطى عمليات البحث والتطوير والعروض التوضيحية والنشر اللازمة للحلول والتقنيات المبتكرة وإطار السياسة من أجل التهيئة لالتزام طموح على مستوى الحكومة بتوسيع نطاق إنتاج وقود الطيران المستدام. ولدينا اعتقاد بأن هذه الجهود المشتركة ستساعد على خفض التكلفة وتعزيز الاستدامة والتوسُّع في إنتاج وقود الطيران المستدام بما يحقق انخفاضا بنسبة ٥٠% على الأقل في

---

[١] https://www.icao.int/Meetings/HLM-LTAG/Documents/ICAO_Doc_10178-HLM_LTAG_Report.pdf.

[٢] https://www.faa.gov/sustainability/aviation-climate-action-plan.

دورة حياة انبعاثات غازات الدفيئة بالمقارنة بالوقود التقليدي. والهدف النهائي للتحدي هو توفير ما يكفي من وقود الطيران المستدام لتلبية ١٠٠٪ من الطلب على وقود الطائرات في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٥٠.

٣-٢ وبينما تركز خطة العمل على جهودنا المحلية، نعتقد أن العديد من الإجراءات المحددة في الخطة يمكن للغير تبنّيها، كما نعتقد أنه يمكن تكرار تطبيق الإجراءات التي تتخذها دول أعضاء عديدة في أماكن أخرى. ونأمل في السنوات القادمة أن نتمكن من العمل بشكل وثيق مع زملائنا من الدول الأعضاء من أجل تبادل المعلومات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بينما نعمل على تحقيق هدفنا العالمي الجماعي.

٣- الاتفاق على هدف طموح طويل الأجل للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ في مجال الطيران

٣-١ في الدورة الأربعين للجمعية العمومية للإيكاو، طُلب إلى المجلس أن يتدارس جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل من أجل الطيران الدولي، كي تنظر فيه هذه الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو. ولدعم هذا الطلب، وضعت لجنة الإيكاو لحماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) تقريرا نهائيا عن الهدف الطموح الطويل الأجل. وشكَّل هذا التقرير أساس المناقشات التي دارت في وقت سابق من هذا العام في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الجدوى من تحديد هدف طموح عالمي طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي. وكما لوحظ سابقا، تشير الاستنتاجات التي خلُص إليها هذا الاجتماع إلى التزام جميع الدول الأعضاء تقريبا بالعمل معا بشأن العمل المناخي الطموح.

٣-٢ وتؤيد الولايات المتحدة اعتماد هدف طموح طويل الأجل للطيران الدولي في هذه الجمعية العمومية. وكما لوحظ سابقا، فقد نشرت الولايات المتحدة، في أحدث إصدار من خطة عملنا المناخية، هدفا محليا يتمثل في خفض صافي انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن قطاع الطيران الأمريكي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠. وتأمل الولايات المتحدة أن تسود في الجمعية العمومية وبعدها تلك الروح التعاونية للاجتماع الرفيع المستوى بشأن الجدوى من تحديد هدف طموح عالمي طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي. فآثار تغيُّر المناخ في منظومة الطيران الدولي (مثل غمر المياه للبنى التحتية للمطارات، والاضطرابات التشغيلية والاقتصادية) أو الآثار التي يحتمل أن تكون حادة على الدول التي تعتمد بشكل خاص على الطيران مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية، توضح حاجة جميع الدول الأعضاء إلى إعادة تأكيد هذا الالتزام ودعم تبني الهدف الطموح طويل الأجل على النحو الوارد في ورقة العمل A41-WP/369 .

٣-٣ ومن شأن تبنِّي هدف طموح طويل الأجل أن يرسل إشارة واضحة إلى المُشغِّلين والمصنعين ومنتجي وقود الطيران المستدام في جميع الدول الأعضاء بشأن استمرار الطلب والفرص الاقتصادية من أجل منتجات الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة أو الخالية من الانبعاثات الكربونية. كما أننا نؤمن إيمانا راسخا بأنه ينبغي أن تكون كل دولة قادرة على المشاركة بشكل مجدٍ في تحقيق ذلك الهدف الطموح طويل الأجل وفي الفوائد الاقتصادية التي تتوافق مع تحقيقه. وعلى سبيل المثال، من المتوقع أن يُشكِّل وقود الطيران المستدام صناعة قوامها عدة تريليونات من الدولارات، مع مجموعة من المواد الأولية من جميع أنحاء العالم القادرة على تلبية الطلب العالمي على وقود الطيران المستدام.

٣-٤ وقد أعربت دول أعضاء عديدة عن شواغلها نظرا لأن الاستثمار والتمويل سيكونان حاسمين لدعم البلدان وأصحاب المصلحة المعنيين من أجل المساهمة في هدف الإيكاو الطموح طويل الأجل أو الاستفادة منه. وتدرك الولايات المتحدة هذه الشواغل، ونعتقد أنه ينبغي للإيكاو أن تؤدي دورها داخل النظام الدولي لتحقيق تلك النتيجة. وبصفة عامة، نتوقع أن تؤدي الإيكاو وظيفتين رئيسيتين في معالجة هذه المشكلة. الأولى، يمكن للإيكاو أن تجمع بانتظام بين القادة والخبراء العالميين عبر وظائف من مختلف المجتمعات المحلية من ذوي الخبرة في مجالات المناخ والتمويل والسياسية والطيران، وذلك بهدف تحديد

فرص الاستثمار وتهيئة بيئات تمكينية من خلال سياسات يمكن أن تساعد في جذب الاستثمار في مجال خفض صافي انبعاثات الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران إلى الصفر. والثانية، يمكن للإيكاو أن تزيد من دورها كمُقدِّم للمساعدة الفنية وبناء القدرات لجميع الدول، مع التركيز بوجه خاص على الدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، وأقل البلدان نموا.

٣-٥ فإذا ما تبنَّت هذه الجمعية العمومية هدفا طموحا طويل الأجل، فسيكون من الأهمية بمكان أن ينظر مجلس الإيكاو في اتخاذ خطوات لمساعدة الدول على المشاركة بصورة مجدية في تحقيق هذا الهدف. ويمكن القيام بذلك من خلال كتاب المنظمة أو دراسة استقصائية كما فعلت الإيكاو من قبل. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمجلس أن يطلب إلى الأمانة العامة للإيكاو أن تعمل مع مصارف إنمائية متعددة الأطراف وغيرها من مصادر التمويل العامة والخاصة المتاحة لتحديد وتبادل المعلومات مع الدول بشأن مختلف الفرص – لا سيما من أجل الدول التي حددت احتياجاتها بوضوح.

٤- الخلاصة والاستنتاج

٤-١ تضع الإيكاو، منذ أكثر من ٧٥ عاما، قواعد قياسية عالمية من أجل الطيران. والآن، يتخذ العالم إجراءات مناخية، حيث تتعهد الدول وأوساط الصناعة بالتزامات مجدية واتخاذ خطوات للتصدَّي لأزمة المناخ. وحفاظا من الإيكاو على مصداقيتها، يجب عليها أن تتحرك. إذ إن الفشل في تحديد هدف مناخي مجدٍ طويل الأجل للطيران الدولي سيؤدي إلى تآكل الثقة في المؤسسة ويهز حجر الأساس الذي يقوم عليه الطيران الدولي.

٤-٢ الولايات المتحدة ملتزمة بجدول أعمال مناخي طموح في مجال الطيران الدولي. فالطيران الدولي هو مفتاح الترابط العالمي، وبينما نتعافى من الجائحة العالمية، يجب أن نفعل ذلك بطريقة مستدامة تتماشى مع الأهداف المناخية العالمية.

٤-٣ الجمعية مدعوة إلى أن:

أ) تأخذ علما بنشر خطة عمل الولايات المتحدة المناخية المُحدَّثة في مجال الطيران، وهدف الولايات المتحدة المحلي المتمثل في خفض صافي انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن قطاع الطيران الأمريكي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠؛

ب) تعتمد قرارا يحدد هدفا طموحا جماعيا طويل الأجل للطيران الدولي يتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، وذلك دعماً لهدف درجة حرارة الجو المنصوص عليه في اتفاق باريس، مع الإقرار بأن قدرة كل دولة على المساهمة في الهدف العالمي الطموح طويل الأجل ستتحدد بناء على الظروف الخاصة بكل دولة والقدرات التي تمتلكها (أي مثلاً مستوى تقدمها ودرجة نضج أسواق الطيران لديها والنمو المستدام لقطاع الطيران الدولي فيها والانتقال العادل والأولويات الوطنية لتنمية النقل الجوي) وذلك في الإطار الزمني الخاص بكل دولة؛

ج) تشجع الدول الأعضاء على زيادة التعاون من أجل خفض صافي انبعاثات الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي إلى الصفر من خلال تبادل المعلومات والبحوث المشتركة وتبادل أفضل الممارسات؛

د) تطلب إلى المجلس النظر في إعداد مبادرة تمويلية لمساعدة الدول على المساهمة في تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل.

— انتهى —